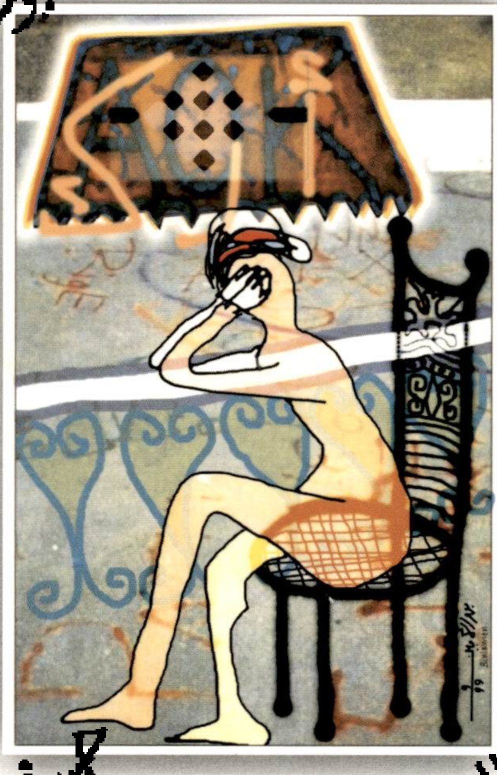
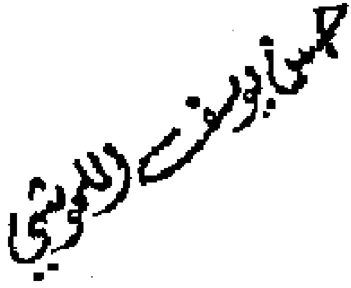
مزيداً من الغزل

شعر



عبد الوهاب قرينقو

مجلس الثقافة العام



مزيدًا من الغزل

مزيدًا مِنَ الغَزَلْ

شعـــر

عبدالوهاب قرينقو

النـاشـر

مجلـس الثـقـافـة الـعـام

اســـم الكـتاب مزيدًا من الغزل

اســم المؤلـف عبدالوهاب قرينقو

سـنـة النـشـر 2006 م

رقـم الإيـداع 6954 / 2006 م

الترقيم الدولي 3 - 079 - 38 - 9959

تصميم الغلاف علي العباني

لـوحـة الغلاف محمد بن لامين

التنفيذ الفـني عاطف الأطرش - نجلاء المنقوش

مجلس الثقافة العام

المقر الرئيس - مجمع المؤتمرات - سرت

هاتف 002185468622 - بريد مصور 002185473161

فـرع طرابلس - عمارة الواحات - شارع عمر المختار

هاتف 00218214449894 - بريد مصور 00218213335388

ص ب 2764 طرابلس

فـرع بنغـازي - الفويهات الغربية - الطريق الدائري الثاني

هاتف 00218612241577 - 00218612241578

بريد مصور 00218612241576 - ص ب 9351 بنغازي

بريد إلكتروني - LCC2_2005 @Yahoo.ca

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

تنفيـذ الطباعـة

القاهرة ت 0020123140315

إلى

قارئـتـي الأولى ... ربيـع المشوار ،

.... ولسوفَ تحتملينَ مزيداً من فوضاي .....

"ع . ق"

2004 . 7 . 17

رفيف

- في الصباح . .

تستيقِظينَ بين يدي ،

كعُصفورةٍ فاجأها الضوءُ فانتبهتْ .

- لهمسِكِ سِحرُ الطُيورِ ،

. . . غير أنَّ العصفورةَ تطيرُ

عِندما تُفاجِئُها اللمسةْ ،

وأنتِ

ترتمينَ في حُضنِ العُشِ أكثرْ . .

تتمادينَ في الدفءِ

والسقسقةِ والهمسةْ .

في " هون " . . ربيع 2003 ف .

الساعةُ 3:45 شوقاً

هارِبٌ أنا بماءِ الغياب ! ،
وصوتُ رنينِ الهاتِف . . . . . فاقِع !! ،
عُ . . ذ . . . ر . . . . اً . . أعني ودودْ ،
فبعد الرنين يفيضُ صوتُكِ بالعسلْ . .
نعم . . إنــَّهُ هوَ ،
هفيفُكِ يجتازُ الشوارِعَ التي أغمضت دكاكينها ،
ويهمسُ للشجرِ الهاجعِ أُغنيةَ النورِ مِن العتمةْ ،
. . . وتصدحُ قيثارةُ الوصلِ :

أجَلْ . . هو ، نِداؤكِ عِندَ الفجرِ الناعِس ،
عِندما لا أحد يَرى . . لا أحد يُرى ،
إلا الحيارى والسكارى والعاشقون . .
إلا لصوصُ القلوبِ والحروبِ والصعاليك . .
. . . هُوَ صوتـُكِ بالتأكيد !
لأنَّ دُخانَ تبغي تصيرُ لِدوائِرِهِ معنى ،
رُغمَ زغزغةِ البصرِ وتلعثـُمِ النافِذة ،
. . . ولأنَّ شهقةَ انثِمالي
تصهلُ أمام حسرتكِ . . . . . تهذي ،

. . . . . واحُبَّاه :

فليعذُر سُموُّكِ لي سُكري ! . .

هي أنتِ . .

فلا أُنثى تُكهرِبُ كُلَّ أشيائي

هكذا ! – كما تفعلين . .

هيَ أنتِ . . الـ آ آ آ آ آ آ آ آ ه ،

يكفيني . . . يكفي ،

وحسبي أنَّ مَن اتـَّصلَ – حين قذفتني الأرضُ

وتخلَّتِ الأزمِنةُ عن أنيني – هُوَ أنتِ !! .

في " هون " – فجر الخميس 15. 8. 2002 ف .

اقــتــراب

- الشِعرُ . . أمِ الشتاتْ ؟!!

. . . أَمِ ارتعاشاتـُـكِ تأخُذُني بعيداً ،

تـُلملِمُ تيهَ الغرابةِ عن عيشي . .

تنثرُ أوراقَ هذياني في فراغِ القطيعةْ .

. . . يختطفني حُضنـُـكِ إلى خدر البداية ،

و نبكي معًا للهوى صاغرينَ .

. . . .

كم حبَّةِ رملٍ يحتفِظُ بها صُندوقُ الانتظار ؟!

ما الذي تبقّى من الوردِ ليستلقي على حفا في النهد ؟

. . . وتلك السماءُ الحانيةُ المترصدةُ للدروبِ العِشقية . .

متى ينهطِلُ عسلُ قولِها

فنُبدّلُ ثيابَ الحسرةِ المألوفةِ بانهراقاتِ التنهُدِ وأقداحِ اللذاذةْ ؟!

. . . . غني يا كسّابةَ بياضي ، ودعيني أُغنّي.

- . . . .

ارتعاشةُ السعفِ المِصفَرّ قُربَ البيتِ الكبير . .

غرائِبُ الأحداثِ في كُتُبِ الأرفُفِ المكنوزة ،

وظلامٌ تتطايرُ عيونُهُ حولَ البئر .

. . .   .

محتميةٌ بالضِّياءِ يا كاهنتي ،

يُخيفُني خوفُكِ ،

تُعجبُكِ فوضاي وتُعجبينني .

. . . اشعلي النغمَ ، وانتظري .

. . . .

كم تبقّى من الليلِ

لينبثِقَ من عتمتِهِ ضيائي . . ؟

. . . هيا اشربيني ،

وتسكعي في سهولِ فرحي .

ضُمي وِحشتي . . . أضمُّ رغدَكِ ،

نصرُخُ في وجهِ الشِعرِ

كيما يَخِـرُّ أمامَ أريكةِ عِشقِنا ، المُستبِدِ لتوِّه .

- . . . .

كم تبقّى

من الخوفِ في جرابكِ لنقفز ؟ ،

لِمي هوسي في سِلالِ ظلامٍ

يترصدكِ قُربَ سعفِ البيت ،

رشرشي صوتَـكِ الضحوكَ بخجلهِ

على ما طابَ من ألقي ،

عرِّينـي من الكلماتِ لارتديكِ ،

تأبطي زِندَ اشتهائي ،

تحاشي إبَرَ الشوكِ

في جريدِ النخلاتِ القصيرةْ .

انفذي لنعبر

لآخُـذكِ في جولةٍ بين خرائِبَ ما كان ،

نضحكُ مِلءَ عشقِنا

لتغتاظ من غبطتِنا الطُفليةِ

ريحُ الشتاتْ .

في " هون " . شتاء 1999 ف.

غيمتان

- 1 -

- كُنتِ نحوي تتضجين ،
ومُنذُ التقينا
صِرتُ أنضُجُ نحوي ! .
- بعد أن أغدقنا نشيدَ القِطافِ
على بوحِ ليالينا - وانهطلنا
على بِساطِ الفعلِ
كثيراً - صِرتِ تُحاصرينَ قصائدي ،
صِرتُ أخافُ رياحَكِ التي تغار ،
صرتُ أخشى أن يبكي النهار .

- 2 -

- . . . في مُنتصفِ الشوقِ
أردنا البُكاءَ ضحِكنا ..
واستعضنا عن التنهدِ بالقُبل .
- آهٍ حقاً ! ، مما تبثُـهُ وسائِدُ التعب .
أرقٌ يلتذ بأغصاننا ،
النشوةُ المُلتهبةُ من بعدِ هُطول .
- . . . . . . وآهٍ الرؤى ! .
الأحلامُ التي (نسيناها) ..
ليتها تبزُغُ بعد حين ،

فِكرةً في قصيدة ،
نسمةَ اندهاشٍ ذات حِوار ،
أو دواراً لذيذاً في ذاكِرةٍ سكرى .

في " هُون " 23 . 11 . 2002 ف .

.... غَـــدَاً !

- بياضٌ مُهملْ ..
كأسٌ مهجورةٌ ، وحُضنٌ شاغِر ..
وحدَهُ رأسُ الكهلِ
يفيضُ بالمرارةْ .

❖ ❖ ❖ ❖

- الحمامةُ بجناحها المكسور
تعبرُ مذعورةً فوقَ حُقُولِ الشُّح ،
تبحثُ عن عنوانٍ
تضعُ فيهِ بيضَ الجدوى .

❖ ❖ ❖ ❖

- النغمُ المُسافرُ ، جلاّبُ التعبِ
إلى دربٍ كانت تشتعِلُ عِشقاً ، وملذاتْ .
حين كانت عشياتُ الغضاضةِ
إلى التماعاتِ القلبِ تقودنا صاغرين .
إلى الرفاقِ ، على رصيفِ الدارِ انهمروا ،
يندلقونَ من قُبَّعاتِ العسكر ،
يُلَوِّحونَ بدمعِ انشغالِهِم في وجهِ العائلةِ
. . . لحظةَ انسراح بسماتٍ ملغومةٍ
تُحلِّقُ في سماءِ السلامةْ .

❖ ❖ ❖ ❖

الغدُ العصيُّ عفّارُ العِطرِ ، والسعفُ والطينْ ،
إلى امرأةٍ تؤثِثُ حدائقَ رغبتِها ،
تسفحُ القرنفلَ على جنباتِ الذاكرة ..
تنفُضُ غُبارَ الغيابِ عن آرائكَ ترتقي أدراجَ الدهشةِ
لينهالَ مطرُ الخبرِ ، مُغرِقاً شوارِعَ الانتظارِ
مُطفِئاً نارَ شوقٍ ، أزف بَرَدُ سلامِها ..
فحان ميعادُ الرُجوع .

في " هون " صيف 2000 ف.

. . . مزيداً من الغزل !

- كقصيدةٍ طازجةٍ

لم يُفسِدها

بقلمِ انتباهِهِ الناشرْ .

- كوارفةٍ

تتأرجحُ عراجينُ فتنتِها

مع أهازيجِ المواسِمْ .

- كمُتصوفةٍ

لا ترجو بالضرورةِ وصلي ،

أو الفُراقْ ! -

غَنَّتني هكذا لأني أنا ..
وإن لم يتماوج على ليمونِها عُشبي ،
وإن لم يؤسطر ثغرُها عندي القصيدْ .
- كمدينةٍ تشكو لياليها من الغُرباءِ
ضَحِكت الشمسُ مِن أنينها
فاستجابَ النهارْ ..
خلَّصَ عذاباتِ الليالي ،
وحَبَسَ في شوارعِ القلقِ
قسوةَ الغُرباءْ .

- كـ . . . .

. . . .

- من سَرَّبَ الكافاتِ إلى هُنا

فاحمّرت

وجناتُ القصيدةْ ؟ .

❖ ❖ ❖ ❖

- صفحةُ البحرِ أنتِ

حين تلحسُها برتقالاتُ السماءْ ،

فيما " تُخطْخِطُ " على أرصفةِ الغروبِ أقدامُ البحارةْ . .

... يرجعون بِشِباكِ الرِزق ملأى ،

وتفرحُ عُيونُ الانتظارِ في البيوتاتِ الحميمةْ .

- فوحُ " الشيحِ* " و زهرُ " الفليَّه* "

في البراري ، وورقُ " المِكنان* " ،

❖ ❖ ❖ ❖

تُعلّمين النساءَ كيف ينتشينَ بأعشابِ المدى ،

وفي المدينةِ / الواحةْ ،

أنتِ أميرتُها .. ابنتُها المُشوشةُ / النقيةْ .

عيناكِ رقصُ عذراواتِها ، ومشيتُكِ خِلخالُها البهيجْ .

في " طرابلس " ربيع 2001 ف

* أعشاب وزهور برية تنمو في وديانِ الربيع المتآخمة لواحات الصحراء الليبية

صوتُــكِ بين الضُلوعِ ظِـلـي

همسةُ النسماتِ البارِدةِ
وأحلامُ النهارِ التي تضحكُ ولا تضيقْ ،
ذَاتَ قيلولةٍ ترقُصُ بأثوابِ البراري ،
على رُكحِ الفصولْ ،
. . . وتتأرجحُ على صِراطِ الوقتِ ،
بين بردٍ وقيظْ .
عقارِبُ انتظارِنا وجِلة . .
لشوقِنا أطيافٌ بلّلتها الكوابيسْ ،

والصلواتُ التي ارتدينا ،
تسمو - رُغم اليناعة - بالطفولةْ ،
حين دُرتِ بجسدكِ على غَزَلي
وحين بكينا ، حتى تلعثمت الموسيقى ،
وارتجفت السمَّاعات .
الماءُ الذي دلقناهُ على صمتِ الحديقة ،
الحديقةُ التي سَجَدَ تُرابُها لسماءِ الرحمةْ
الرعدة التي لسعت ضحكتكِ ،
وغنت نجمةٌ بعيدة .

حضوري الذي . . .   . ياه

. . . . لن تنتهي هذي القصيدةْ ،

. . .   . . . لن أرتوي ، وعيناكِ نهري ،

وصوتُكِ بين الضلوع ظلي .

وُرُودُ ليلكِ دِثاري حين يُعريني النهارْ ،

وهمساتُكِ رحيقُ دفئي / انتعاشي

حين نحضُنُ معًا في عُشِّـنا الزمانْ .

في " هون " شتاء 2002 ف .

نافِـذَةٌ لِلعِشقِ والسُّؤالْ !!

نحيبٌ . . أَمْ كَانَ مواء ؟

أشقشقةٌ تـُشبِهُ الجلجلة ؟!

أم تـــُراهُ صُراخُ رجُلٍ

و امرأةٍ انتشيا ؟

. . . . . . ليس كُلُّ ذاك ! . .

بل حالةُ عِشقٍ - (لا تتـكـرر ؟!) - لِعُصفورةٍ

وعُصفورٍ أفزعا نومتنا بعدَ الهُطولِ

وعلى شُبُّاكِ غُرفتِنا ذَاتَ فَجرٍ . . . . (تعاتبا ؟!!) .

في " هون " ربيع 2003 ف .

مـــساءُ الشِـعــر

من فضاءاتٍ تضيقُ ذرعاً بما حولَها
تتناثرُ الكلماتُ على أرضِ النهارِ ...... تتشظى .
. . . . تخنقها بحبائلِ العبثِ آفاقُ الغرابةِ
فأبحثُ عن اتساعِ المدى ..

❖ ❖ ❖ ❖

شوقٌ ملحاحٌ يُراوِدُني
لهفهفةِ الورق ، ورقص الكلمات
مع نسيمِ مساءٍ
يعبقُ بقرنفلِ الرغبةْ .

من يجرؤ أن

يختطف قصيدةً لم تختمر ،

تغفو في كنف مساء عفيف :

- السماءُ الرؤومُ

وزرقتُها الخجولةُ

تتوقُ إلى انقشاعِ السُحبِ الشحيحةْ .

- . . . . . والصيفُ أخفى سوطَهُ الأبدي

تحت حِزامِ الطبيعةِ

فجادتِ النسماتُ بعليل الشذا .

- بشعريتِها المرموقة ،

تتمايلُ أناقةُ الصنُوبر ،

والمساءُ دارةٌ ريفيةٌ

تفتحُ نوافِذَها على الصدُفةْ .

- الشفقُ بحناءِ الحُمرةِ . . . . . . يُخَضِبُ الأفق ،

وصوتُ المؤذنِ السمحِ يشقُّ سكونَ الضاحيةِ

فتخرُّ الأسماعُ خاشعةً ،

لِتُعلِنَ السماءُ عن هزيعٍ أولٍ لليلٍ قُدسي

يسكبُ ماءَ برتقالِهِ

على هياكلِ المدينةِ

رويداً . . . . رويدا .

- بياضُ البيوتِ الأنيقةِ

يلهو مع ضوء المصابيح

رِفقةَ آخر التفاتةٍ لِشُعَاعِ شمسٍ قد رحلتْ ،

فيسمو اشتهاءُ الأبيضِ يُمازِحُ العيونَ والرغباتْ،

ويمازِجُ الليلَ بمائيةٍ خلابةٍ، تتألقُ في مَعرَضِ الغسق .

في "هون " 27 . 5 . 1992 ف .

لِـمن تـُغـنِّين يا عذراء ؟!

- ما الذي تفعلهُ الغزالةُ - المليئةُ بجسدٍ يتنهدُ
ذاكرةَ الغابِ - في (الغابةْ) ؟ ،
... ولِمَ لا ترجعُ إلى براريها الغضةْ ،
ترفُلُ بين أنساغِ العُشبِ البسيطْ ؟ .
- من شبَّهَ عينيها بألمها ؟! ... إنها الريمُ وكفى .
... من ينظُرُ ، ولا يراها ؟! ..
- ومن لا يتلعثمُ حين شفتاها
لهفيف النخلِ في الواحاتِ تُغني .

- عندما صافحني حُضورُها

لِمَ كان الوعلُ يحميها في الصالة ،

ويرعى الصغيرة ؟ ،

مِمَّ ... مِمن ... ، من أشباحِ الغابة ؟! .

- من أدخلها الصالة . .

من أوحى لها أن لتماسيح النهمِ، وصابئةِ البلادِ غني!

.... مالكِ ولِعركشاتِ المدينةْ ؟! ..

(مدينتُكِ) هُناك أنفاسُ قريةْ ،

أما هُنا ، فكيفَ لا ترينَ الهوامَ تمحقُ الأحلامْ ..

ترقصُ على أرصِفةِ الـ " هاك " ، وهاتِ في المخادع .

في طرابلس 15 . 8 . 2001 ف .

عصافيرُ البِلاد ، و شاعِرةْ !

ممتلئٌ هديلكِ يا أُنثى البهاءْ ،
تعُجيّنَ بالهمسِ والحُسنِ المسوسِ / الـمُمرَّس ! .
تُراوِدينَ الصالةَ باشتهاءات القصيدةْ ،
وترسُمينَ للغيبِ خارِطةَ التوقع .

❖ ❖ ❖ ❖

- . . . لا تـُلملمي عقارِبَ الخوفِ أكثر . .
لن يعرفَكِ الخريفُ
ولن يجد اشتعالُ الوهنِ إلى عُشبكِ سبيلا .

❖ ❖ ❖ ❖

- . . . كم مَرَّ من العُشَّاقِ قُربَ حدائقكِ ، وما وقفوا ،

وحين غادركِ حادي العقارب

رهنتِ الوِعاءَ لعصافيركِ الصغيرة ..

. . . . وبلا ندمٍ أهرقتِ الرملَ .. أهملتِ العقارب .

- . . . جلاّبةُ عزٍ ضحكتكِ ، وأثيرة ..

كيف وجدتني لحظةَ أن عرفتِ ،

وإلى أي حدٍ نزِقةٌ صلواتي .

. . . روِّضي اندفاعاتي نحو طلتكِ ،

دعيني أرسمكِ في قصائدي وردة .

❖ ❖ ❖ ❖

- أعرِفُ مهووساً ، أعلنكِ عبر البريد ربة ،

... ... لا جدوى ! .

... وآخر (العُشّاق)

اصطاد ما جمح فيكِ بريشة تأمله ،

كيما يُطلِقَكِ ذات مساء لمداياته فضاءً ! ،

. . . . و(هُراء؟!) .

❖ ❖ ❖ ❖

- . . . أروعُ الأطفالِ / أجملُنا ،

رجلٌ عاركَتْهُ البلادُ ..

صفعتهُ ذات التباسٍ يدُ عدالتها ،
فاحتضنتهُ المنافي .

. . . . وحين عَادَ ، لم يَجِد سِواكِ
يُعَمِّدُها لسِحرِ البلادِ وشِعرِهِ نجمةً
. . .   . ونجمة .

❖ ❖ ❖ ❖

- . . . . من يُلغي تفاصيلي وماضيكِ
فيرتدينا عِشقٌ (مُدبَّر !) ..
نحتسي نخبَ (سذاجتهِ) . . . ولا ننتبه ! ،

- . . . . من يقلِبُ الزمانَ لُعبةً

كيما نرقُصَ في أفنيةِ الابتداءِ معاً ،

. . . . . . ونلعب .

❖ ❖ ❖ ❖

- أميرةَ الأولادِ الذينَ ،

تقاطروا من الأصقاعِ هرباً ..

عالجي ثقوبَ الوجلِ في وِعاءِ الرملْ ..

سُدي مغاليقَ خمائلكِ إن شِئْتِ ،

فحسبي

أن تقولي الشِعرَ ..

تـُغنينَ للوردةْ ! .

في " درنه " 15 . 3 . 2001 ف

اشتـــهاءات

- سوسنةٌ عطشى

تحنو عليها أنامِلٌ مُرتعِشةْ ،

وآفاقٌ قبسيةٌ

تشتهي شمساً شبِقةْ :

❖❖ في بلادٍ ما

ثمةَ فاتنة تتعذبُ على رصيفِ القهر ،

تطاردُها لعنةُ الجَمَالْ . .

تلهثُ فزعةً . .

يركضُ وراءَها الدرسُ والسوقُ والشارع ،

الصبيانُ والرِجالْ ، . . .

وشيوخٌ مُراهِقون .

.... إنها الآنَ تشتهى بيتاً ، تشتهى الأمانْ . .

أيُّ قِرانٍ سريعٍ لِتصمُتَ ألسِنةُ الدعارةْ .

- بياضٌ صارِخُ السواد ! ،

تكتنفُ هوامِشَهُ خيبةْ ،

وكتاباتٌ موقوتةٌ

تشتهى انفجارَ الأسطورةْ :

❖❖ هودجٌ فرائحيٌ

لعروسٍ مِنَ الزمنِ الغابِر ، ...... وخيالٌ يدّعى الشهامةَ

إنما هو صعلوكٌ جائع ، يشتهي رغباتٍ ما ، فيلتهمُ الصحراء ،

يُعرِّي الهودجَ . . . . . . ثم يلتهمُ العذراءْ ! .

❖ " بوول " و " فرجيني"

دمعتانِ فوقَ خــدٍّ الحُبِّ ، سالا بحرقةِ عشقهما العُذري ، فارتوت أرضُ الفضيلةِ ونبتت زهرتانِ أسطوريتان

زهرةٌ تُدعى الوجدُ المُتطرف ، تشتهى ماءَ الاعتدال ،

وثانيةٌ تُسمى الفُراقُ اللا معقول . . تشتهى وِصالاً جسدياً!.

- 3 -

- الزمنُ مجنونٌ

يلتمسُ عقاربَ مائعةْ ،

وانتظارات غريبة

تتكئُ على أريكةِ وهمِ الحبيبةْ :

❖ وردةٌ بِكرٌ

تستنشقُ عبيرَ الصباح ، ترخى بدلالٍ جدائلها ،

وخميلةٌ في الجوارِ تضحكُ طرباً لرفقةِ العفافْ .

- عصفورةٌ تُغرِّدُ

وخريرُ السواقي يعزُفُ سمفونيةَ النقاءْ ،

لأميرةِ المِلاح، لأنشُودةٍ حُلوةْ، تمخضت عن ألفِ غِنوةْ .

- بللُ المطرِ يُخَضِّبُ الحقلَ

وقطراتُ الندى بغنجٍ تتسكعُ على أعرافِ الشجر .

- . . . كم أشتهى أن أدعوكِ لمضاجعةٍ لانهائيةٍ

في كنفِ خدرٍ من حريرٍ وسندُسٍ أُقيمَ على متنِ أريكةٍ مرمريةْ . .

. . بل كم أشتهي أن

أنسِفَ مِن ذاكرتي أجواءَ عشقكِ الماورائية ! .

في " هون " شتاء 1994 ف.

الليل التالي

- حروفٌ من نارٍ وعِشقٌ لا يُقاوم .

- ليلٌ صاخِبٌ   ومشاعِرٌ تتدفق .

- الأمطارُ تغسِلُ الطرقات ، والغيومُ تحجُبُ النجوم .

- كلماتٌ من أقاصي الحلُم، وصوتُ الرعدِ امتزجَ بالموسيقى

- الطيورُ إلى الأوكارِ لاجئةْ ،

والغاباتُ تترنحُ وَسَطَ العاصِفةْ .

- الناسُ نيامٌ ينتظرونَ الصباح ،

والشعراءُ في صَحوةٍ . .

ينتظرونَ الليلَ التالي ! .

في "طرابلس" 16 . 8 . 1988 ف .

الليل التالي - « كتابة ثـانية »

- النسورُ إلى مرابىءَ الدمِ لاجئةْ ،

والغاباتُ ترقصُ وَسَطَ العاصِفةْ .

- كلماتٌ تزأرُ الاشتهاءَ، وصوتُ الرعدِ اكتنفَ الموسيقى .

- الأمطارُ تغسِلُ الدروبَ العاريةْ ، والغيومُ تعتصِرُ النجومْ .

- ليلٌ صاخِبٌ ، وكمطرٍ مُتوحشٍ تندلِقُ المشاعِر .

- أغنياتٌ مِن نارٍ وكرنفالُ عِشقٍ مجنون . . . لا يُقاوم .

- الحمقى إلى مضاجعِ رغدِهم ينتظرونَ النهار ،

والهائِمونَ في صحوةٍ

. . . يستحضِرونَ روحَ الليلِ التالي ! .

في " هون " 5 . 1 . 1993 ف .

الليـلُ الـراحـل !

- المرابىء خاويةْ ،

والعاصفةُ تتسكعُ على أطرافِ الغابةْ .

- الاشتهاءُ امرأةٌ تتنهدُ الكلماتْ ،

والموسيقى رعدُ مركباتٍ اغتصبت الصدى .

- الدروبُ

تفتحُ مِظلتَها في وجهِ المطر ، والنجومُ تحرِقُ الغُيوم .

- المدينةُ تتكئ على عُكّازِ الشمس ،

وريقُ العاشِقِ ينشفُ قطرةً . . . قطرةً . .

. . .   . قطرةْ .

- قهوةُ الصباحِ وصحيفةُ اليومْ . .

مُوظفةٌ حسناء تتسكعُ في الممراتْ، ومكاتبُ روتينٍ لا يُداوم

- صانعو الحياةِ يدفعونَ بدفةِ السفينةْ ،

والعصافيرُ الحمراءُ تبتسِمُ لها العُيونُ

في حفلةِ تأبينِ الليلِ الراحِلْ .

في "هون" 29 . 1 . 1993 ف .

قيامةُ كُلِّ ليـلـةْ

- هذا ما وردَ في سفرِ الغرابةِ عن مواطِنِ العصافيرْ:

1 - يصرخُ الربيع ، ويعجُّ ثغرُ الصبي بالبنفسجْ .

ينفجِرُ ذِئبُ الشوق ، فيصطكُ عاجُ العذارى بخلجاتِ بردٍ معهود .

- صخبٌ يحرِقُ نارَ النفضة، والنهارُ مُتسكِعٌ عظيمٌ ... لن يعود.

- عندما سجا الليل، تكّومَ الصبيُّ في رُكنِ العتمة ،

يشربُ دموعَهُ والضحكات ، تركوهُ وحيداً ....

إلى بيادرِ الموت انهمروا ، غابوا ، ذابوا وانطفأَ من حولِهِ الزمان .

- لا أحد بجنونه يحتفي ،

لا أحد بساح عقله يهيم .. تركوه وحيداً .

- وحدَهُ الحُلمُ ينظرُ إليه ،

وتباشـــير صــباح ، سـكســـكة القــلم ،

وهفهفة الدفاتر ..

دبيــبُ نملــةٍ في رأسِــهِ ، وشــعرُ قطــةٍ مُدللــةٍ تســترعِشُ

الوحي من يديه

- وحده الحلم ينظر إليه ، وطيرٌ لا يراهُ سِواه ..

عناقيدُ نورٍ تـُليلكُ هزيعه الأخير ..

طيبٌ عصيٌ إلا على حواسه ،
وثورةُ ماءٍ لا تشتعلُ إلا من شُبَّاكِه .
- وحده الحلم ينظر إليه ، وشعاعاتٌ متفردةٌ ،
تنفذُ إلى اللامنتهى فيه . . .
مدائِنُ دهشةٍ تُزيّنُ شوارعَها القناديلُ والبروق ،
الأنغامُ والرعود ، الألوانُ ، والدفاتر . .
شوارعٌ تتناثرُ في أزقتها النهودُ والجماجم ،
الأفاعي والورود . . .
أزِقةٌ تعلو التراتيلُ فيها فتلثمُ على وقعِها الخُدود .

- وحده الحلم يؤازِرُهُ

في ساحاتِ وجدٍ تُدَقُّ فيها طبولُ الثمالة ،

فتراقِصُهُ حورياتٌ عاريات ،

يستدرجنَ فيهِ رحيقَ نبضٍ

. . . . . . لن يُمتصَّ من سِواه] .

- إضافة :

عندما بصمتِ بيادر الموتِ تستلذون

ينخطِفُ عصفورُ الدهشة

إلى مدائنَ نورٍ

. . . . . . وحدهُ ينظرُ إليها ! .

في " هون " 20 . 10 . 1996 ف.

تـأجيــل

انهرقَ على مائدةِ الخوف دمعُكِ الغافل .
غَسَّلتِ بِهِ قسوتي ،
ونشرتِ على حبلِ البوحِ خيباتي .
اقتربتِ كما لم تفعلي مِن قبل ..
تنهيدة ..... اثنتان ، وتحتدم الشفاه ،
. . . . لكنكِ أعلنتِ هُدنةً أُخرى ،
وارتشف البابُ الكبيرُ
جسدَكِ دونَ الروح .

في " هون " ، خريف 1999 ف .

التـــقـاط

- كـانوا هُناك .

.... وصلنا ،

تحمِلُنا في عربةِ التنزه

حاجياتُنا . . ألعابُنا ، وصابونُ المدينة .

الرابضونَ بحذاءِ السفح ،

و الخيام الداكنة تتوضأُ تحت ظِلالِ " السوده * " .

كبيرةٌ هِممُ الحجارة ،

وخُضرةُ العُشبِ تُكَسِّرُ نزقَ البصرِ في الوادي .

- البدويةُ ذاتَ الوشم ، يشربها البئرُ
ترتديها حُمرةُ المُلاءَة ،
...... أنوثةٌ رطِبةٌ تختبئُ عن عيونِ الشمس .
و . ...
.... الدخانُ كَتَمَ أنفاسَ الحصى ،
ورائحةُ " الكُشْكْ "* تتكىءُ على أريكةِ الحنين .
في حُضنِ " قرارة *" الربيعِ
ذات جُمعةٍ أُخرى يافعينَ

دحرجتنا الذكريات ،

ارتعاشُ اشتهائي يقتفي أثرَ طزاجتكِ ..... إلى القمة ! ،

. . . . ورغم الأهلون ، روحانا أعلى الجبل ،

تنفضانِ وعثاءَ الرحلةِ ، تُنجزان للجسدِ صورةْ .

في " هون " 21 يونيو 2000 م .

* " السوده " : اسم يُطلق على سلسلة " الجبال السوداء " التي تتوسط "ليبيا".

* " الكشُكْ " : أحد أصناف الحليب المجفف، الذي يشتهر بتحضيره أهل الصحراء.

* " قرارة " : (بتلهيج القاف) - منطقة وديان تخضّر في مواسم المطر ، والسيول التي نادراً ما تجود بها الصحراء .

انفســـال

- . . . هل يبدو ثقيلاً ؟! .

* . . . . !! .

- مُرّي بأنامل توقكِ على العشبِ لتتعشَ / تحلو دمائي ... تَخِفُّ !.

. . . يومَ أن غسلتِ ثيابَ غزلي بصابونِ ضحكتكِ ،
نشــرتُ عـلى سـطوحِ الفـرحِ عُشـبي ، واتكـأتُ تحـتَ
شمسِ الترقُبِ
أعُدُّ نقوشاً بالأبيضِ والأسود ، تُرصِّعُ صمتَ البلاطْ .

- . . . أيبدو مؤلِماً كأسي ؟

* لا . . . حفيفاً هديلُ عُشبكَ ، خُذْ كرزي تحت شمس الاتكاءة !

- ... يا دفئي الراعش على سفح جبيني .

ماؤكِ راعيتي ... هل أعجبكِ خُبز اشتهائي ؟! .

هيًّا اسكبي لي من خمر الكرز ثانيةً ، وحممي بالشعاع نبتة عوائي .

* بعد أن تُلطِّخَ أكثر بحبرِ البوحِ أغصاني ! .

في " هون " 2 . 2001 ف .

لـهـفـــة

- .... خلفَ أصباغِ روحكِ ،

كُنتِ عبر نافذةِ الضحكةِ تطلُّين .

بوحُكِ يُعلِنُ انفجارَ الصبرِ ،

ويتمنع ! .

- كُنتُ على وشك .

كانت الشِفاهُ من قابِ طِيبِ اشتياقكِ تدنو .

.... آهٍ يا لثمَ يُمناكِ .

لعنةُ العشقِ على حماقاتكِ ! ..

لِمَ بكيتِ ؟ ،

وكيف أعلنتِ أن السائقَ

عبر نافذةِ صبحكِ الملهوفِ قد رأى ..

.... فليرَ ،

فلترانا المدينة ..

لن تجلدنا ألسنةُ سوئِها ،

فالمُصابُ أن يتوازى قحطكِ ومائي ،

ولا تينعُ الشجرة .

... لِمَ لا تُباغتُ الأغصانُ حمائمها ؟ ،

.... فليروا ! .

- أليس مُريعاً هروبكِ لعاشر شتاءٍ من غمرِ الحنين ..

ألا تقولينَ إنَّكِ تشغفينَ بذاك الوقع ؟ ،

مُدّي ذراعيكِ إذاً

واغمري الأغصانَ بهطولِ اللذاذة ..

اهرصي توقي

لأمتطي صُبحَ أنفاسكِ ،

وأُحَطِّمَ أقواسكِ والـ " أدنى " ! .

في " وَدَّان " . 2 . 1998 ف .

لا !!

المشهد :

.... إمَّا أنـــَّكِ لم نزبيـني ، أو أنـني لَـمْ ألحـظ لِثانـيةٍ كـيفَ رأيـتني فصُـعِقتِ، وارتشَـفت رموشـُـكِ موطـأَ خطوتكِ التالية في الطريق !.

القصيدة :

لِمَ تبزُغينَ كلُما نَزَعت ذِكراكِ إلى انطِفاء ،
كيفَ اخترتُ أن أدخُلَ
ذاكَ الشارِع النائي ، قريباً جِداً مِن المقهى الصغير . .
أيُّ إشاراتٍ كانت ، وهل ستخلُطينَ أوراقي ثانيةً ؟! .

يا المُتمادية في الابتعاد . . ما الذي عَادَ بِكِ ،
يا نجمةً بِالكادِ تشعُ في كواليسِ الروح ،
مَن بثّكِ على شاشةِ الرصيف ..
أيُّ ورقةٍ قَذَفَها ذا الصُبحُ في وجهي ،
وما الذي تُريدينَ إفساده مِن جديد ؟! .
.... هيًّا ، لوْ سمحتِ ! ، القلبُ لا يسعُ اثنتين . .
لا تقتربي مِن ناري ، ومن بَرَدي ،
ومُنثالةً إلى تيهٍ آخر لَملِمي حُضوركِ ..
اُغربي عن إمارتي الصغيرة ! ،
وسُدّي مغاليقَ العودةِ .... وانصرفي !! .

في " هون " 24 . 2 . 1999 ف.

امتناعات

الإهداء

إلى صديقةٍ لي خارج المجرة

مِنديلٌ مُلتهِبٌ
لدمعةٍ لم تُذرف
على وجهٍ لا ملامحَ لهُ
تشكّلَ مِن شُعاعٍ لم يصِلْ .

❖ ❖ ❖ ❖

نحلةٌ قلقةٌ

تزنُ على رحيقٍ
يُنتظرُ أن يُرتشفَ
من خِلالِ وردةٍ لا تزالُ حبةْ .

❖ ❖ ❖ ❖

غابةٌ غَنـّـاءُ
يُنَغِّصُ جسدَها الصخرُ
تعزِفُ أنشودةَ الطينِ والماءْ ،
تحتفي بخُضرةٍ

تنتشرُ بعد مليون سنةٍ مِن التحولاتْ .

❖ ❖ ❖ ❖

امرأةٌ ما جاءتْ

تُداعِبُ رضيعاً

في صُلبِ رَجُلٍ لم يُخلقْ ! ،

وبراكينٌ ثائِرةٌ تتقاذفها أرضٌ غازيةٌ

ضِمنَ مجرةٍ

. . . . لن تـُرَى ! .

في "هون" 4 . 2 . 1995 ف .

من سرق (الأُنثى) ؟! .

- 1 -

- " لِكُلٍّ (غاوٍ) نهاية " ! ،

ولِكُلِ شاعِرٍ حياةٌ مُتصعلِكةٌ

. . . بلا نهاية ! .

❖ ❖ ❖ ❖

- عِندما تُحاصرني أصواتُ الأحذيةِ السوداءْ ،

ألجأُ إلى كهفِ الملاذِ

مُلصِقاً تصاويرَ الحُلمِ على حيطانِ العِبارة .

- 2 -

- أوقدَ سيجارتَهُ بنارِ القداحةْ ،
وعينيهِ بدمعِ الضياع ..
هكذا بلا (أكاذيبٍ) شعريةْ ! ،
هكذا . . وحدهُ يخطُ حِكَمَهُ القَسريةَ
على كِتابِ سأمِهِ تحتَ ظِلالِ خوفِهِ المُريع :
- خائفٌ وحدي يا أُمّاه، يحوطني الوجَعُ بعباءتهِ الثقيلة،
رغم أُغنياتِ " السيدة " ، ورغماً عن أنفِ السكينة ..
أشعاريَ التي تنتظرُ أن أُلملمها ، وحُبي الأول الذي
يصحو كلُما اغتربتُ من جديد .

- 3 -

❖❖ هل حقاً ذاكَ الفيلسوفُ (مَلِكٌ) للرذيلة ،

وإلى أي حدٍ صاحبكمُ الرسَّامُ (مجنون)؟! .

- إلى أي حَدٍّ يُجدي قولُنا نفعاً ..

وإلى أي مدىً نحنُ صادقون ؟! :

... ...

- ... ذات أُمسيةِ معرضٍ في البلدة ،

أَعلنَ المصورُ " الفوتوغرافي " في حفلةِ لوحاتهِ :

" الفنُ أنثى ..

داخلَ كُلِّ فنانٍ تسكُنُ أُنثى " .

وهمس الفقيهُ :

" لم أرُدْ ..

احترمتهُ لأنهُ ضيفاً

نَزَلَ البلدة ! " .

- ... كتبَ الشاعِرُ في خواتمِهِ النثرية: "العالمُ تنقصهُ أُنوثة ".

وأمرَنَا كبيرُنا في (الشُغل) : " يجب أن تكونوا وحوشاً ..

أُريدكم جلاميد ! " .

- ... ...

- في عصرِ الجُندِ المُدَّجن .. وشيوخُ الذكورةِ الهجينة ،
... يُسافرُ الجهلُ المُؤدلجُ فينا إلى مُنتهاه ،
كيما تُرفرف بيارق (الرفاه)
في سماءِ القريةِ الكونيةِ (الأثيرة) .

- 4 -

- يا امرأة الحُلم / (السراب) ، وِصالُكِ وهمٌ ،
ومواصلتي لمشوار حُبكِ (خطيئة ؟) ..
ف ل
ت ت
ب ع
ث ر ي ..

توزعي على كُلِّ الصبايا ،

لتصلكِ أنـّـى تشاءُ خـُطايَ .

- 5 -

- عندما يُنفشُ في وجهي ريشُ الطواويس ،

تتعقُ غِربانُ الجهالة ،

أخبئُ برتُقالةَ الحقيقةِ

في جيبِ صبري ،

أتأهبُ لرحلةٍ قادمة .

في " هون " .6. 1999 ف .

عندما ضحكت طفلتنا غداً !!

الإهداء: إلى الصغيرة / القصيدة "مَنيّْ محمد زيدان *"

- ماذا تفعلين ؟

أتغازلينَ أبوتي التي لا تجيء ؟

هل حقاً سمِعتُ في لغو رنينكِ صوتَ طفلتي غداً ؟

- .... " أمُ الهناءْ " ....

يا طفلةٌ يتزيئها الدفءُ في بيتِ صاحبي ، .... ما هذا ؟! . .

أكان لزاماً أن أفعلَ مثلهم .. هل من الضروري أن أُعَلِّق

السمكةَ والخمسةَ وصغيرَ القرنِ على باب مراياكِ الناصعة

كـي لا تُصيبكِ عينُ إعجابي؟، . . . . . لا تجزعي، من لديهِ شيطانٌ نبيلٌ كأبيكِ لا خوفٌ عليه .

❖ ❖ ❖ ❖

- هـيا تـناولي عشـاءكِ معـنا ، وكـما تسـنى لـكِ عـلى أعطـاف قلبي وقلب أبيكِ العبي ، اعبثي في "الصالون" كما تشائين ، يحفكِ شرودُ "بدر*"

أو تستفزكِ حماقاتُ " علي * " .

- أميرتـي الصغيرة .. مازال " عادل " في التلفاز يُنطنِط ، فابتسمي مِلء نضارتكِ ، واقفزي .

- .... أقولُ ! ، عَبرَ " كراكتر " زعامته ، مازال " إمام " الضحكة يحشو خراطيش مرحه اللاذع ليُصوب على وجوهِ الإسفلت نارَهُ الساخرةَ .... ويُغني .

- لا .... هذا الكلام ليس لكِ ، لا تحفلي . . دعي الأحزان لنا .

اضحكي حين تتراقص خطوطُ الزمن على وجههِ

تختلسُ بالضحكِ حِسنَكِ الطفلي .

❖ ❖ ❖ ❖

** .... !!

- لقد أشحتِ بقمركِ عني ! ، وبالكاد خطفتُ ...

** أيُّ طفلة تُقَبِّلُ الشوكَ في الخدين . . .

وفوق رأسكَ " عمو " يلوحُ شعثُ الكثاثة ؟! .

- .... صدقتِ ! .

❖ ❖ ❖ ❖

- على الركحِ يتفكهُ عبر التلفاز المُمثل . .

تتحركُ نظّاراتُ صديقي قليلاً " تنفلِشُ " الضحكات..

تسرقُ " مَنيّ " نظرةً إلى تحت نظّارات أبيها ، وتضحك .

- ..... كيف؟! .. ماهذا؟! أتضحكين عندما يبتسم

"محمدٌ " أو أُقهقه؟

..... أرجوكِ لا تفعلي ،

وا" مُنيتنا " عند انهطال الأغاني . . طفلةُ الصديق / الصديقة.

(اُقتلي) أبيكِ / صديقي .. و(اقتليني) أنا صديقُ أبيكِ .

دعِ هموم ما وراءَ الضحكِ لنا ، .... وامرحي .

لا تُقلدينا ، اُرقصي بعيداً لوعدكِ بالغدِ (الجميل)، .... حلّقي .

كُتِبت في " وَدَّان " فجر 9 . 2 . 2001 ف .

" *** " : " مَنّيَ " أو أم الهناء.

، بدر ، وعلي ، هم أبناء صديقي الفنان " محمد زيدان " .

سفرٌ وبلادٌ وحديقة !!!

- 1 -

- وأنا أنفُذُ عبرَ أصقاعِ البلاد
بواسطةِ العُلبةِ العاليةِ الطويلة ،
أستعيرُ من الليلِ تجريداته القلقةَ ،
وأستحضرُ لاعقةَ ريقِ دُخاني في نهارِ الحديقة ..
الليالي المُزعترةَ بالشراب ..
الأحلام التي تُراقُ لتتبخر ،
بلا أدنى أملٍ في تحققٍ صغيرٍ ما ..
الطواويسَ التي نُعطيها قيمةً مُعينةً
بتهجيسها / ترقيصِها على إيقاع الجلسة ،

والماءَ المُرَّ الذي ـ لنتعوَّدَ لِذةَ بلواه ـ
نحرِصُ أن نشربَ أكثرَ فأكثر
الليالي المُبللةَ بخمرِ الهروب .

- 2 -

- بقميصه الأحمرِ - الرجلُ البدينُ
يُكّركّرُ ظهرَ بؤسِهِ فوق الجسر .
- العربةُ البيضاءَ تتوقفُ خَلفَ طابورِ الشجر ،
.... قد تتسللُ العيونُ منها عبر اشتباكاتِ الحديقة .
- مئاتُ الستائرِ الشفافةِ لغرف النُزل قد ترانا .

- الشمسُ قد ترى .... السماء ،
بستانيُ الحديقة ،
والتلاميذُ في دربِ عودتِهم من ضجرِ المقاعد .
- .... فليرونا يا مجنونتي جميعاً ،
دعينا بعيداً عن بخارِ الأحلامِ العصيةِ
نختلسُ شيئاً من أنفاسِ الحريةِ علّنا
نُشعِلُ / نُغني أسهلَ مقاطِعِها :
الرضوخُ لفعلِ الحُبِّ تحت شمسِ الحديقة .

في " بنغازي " شتاء 2000 ف .

وجلٌ عاودهُ الرذاذ

- لهمسةِ الليلِ خدٌ من رذاذ ،

للدروبِ القديمةِ

أنفاسٌ ترتدي الغِبطةْ .

- لأُغنيتي ارتعاشُ القُبلةِ الأولى ،

ولِسفري وجلٌ وسوَستهُ اغترابـاتي ، وغـزلٌ عاركَتهُ المطارح . .

غنَّت لنيلِ بوجِهِ عشياتٌ للجنونِ عطشى ،

. . . . . . وإلى رقصِ الشِفاه .

❖ ❖ ❖ ❖

- ذريني لتيهي يا وردةَ الرذاذ ،

خليني - قليلاً - لِصعلكتي . .

. . . همسُ الليلِ وحدهُ لا يكفي ،

ولا آهاتُ أرصِفةٍ لا تؤدي إلا إليكِ .

- عشيةَ المطرِ

لِقريةِ النملِ تسكُعها الدؤوبُ

ولِعراجينَ بلحِ الصيفِ صُفرتُها المُستفِزةْ .

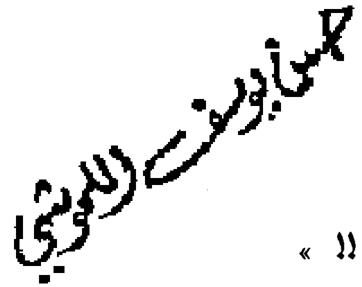
- للنغمِ سكراتُهُ الصوفيةُ

ولِزهرِ الرُمَّانِ حُمرتُهُ الغامِرةَ تخطِفُ دَلالَ الخُضرةْ .

❖ ❖ ❖ ❖

لا تقتربي مِن مساربي أكثر ، ذريني لِبعضِ دربي . .
خُذي نُزهتَكِ إلى حينْ ، دعيني أتسكعُ عبر دهشةِ المواسِم ..
اتركيني وسكرةَ أنغامي ،
علَيّ بعد حينٍ أصرُخُكِ
سيدةً على جُنوني، وأهمِسُكِ في قريةِ الرذاذِ . . . نجمةْ.

في " هون " ربيع 2003 ف .



« حيَّ على الفرح !! »

- ليتَنا في زحمةِ الطريقِ الوعِرِ الآتي
نختِلسُ للضياءِ مَنفذاً ،
ونرسمُ على جبينِ المساءِ وردةْ .
يخضرٌّ نسغُ القلبِ
كلُما ابتسامتُكِ
" خربشت " على كفي قُبلةْ ،
وتتنفسُ مِن حولي المدينة
كلُما محوتِ بضحكتِكِ نوبةَ بُكاءْ .

- . . .   . . . ولكن

لِماذا حينما تفعلُنا الحياةُ

ترتدينَ قول الموتْ ؟! .

هيا . .

صلّي لروحِ الطِفلةِ فيكِ

. . . . واصِلي ، . . .   تهجّأي إن شئتِ ،

ورددِّي معي

ألف

باء المسّرةْ .

في " هون " 23 . 11 . 2003 ف .

قصائد المجموعة

عبد الوهاب حسين قريـنـقو

* من مواليد : " هون " في 22 . 9 . 1966 ف .
* عضـو في " رابطـة الأدبـاء والكـتـاب الليبـيين ـ نشـر نصوصـه الشِـعرية والقصصية في صحف : الجماهيريـة ـ الشمس ـ المشهد " الصـادرة عـن الـرابطة ـ " العـرب " الصـادرة في لـندن ـ و أخـبار الجُـفـرة ، " الـتي تـرأس هيئة تحريـرها منذ تأسيسها في خريف 1996 ، ولمُدةِ ثلاثـة أعـوام . وفي مجـلات : المؤتمـر ـ لا ـ الـنافذة ـ الإخـاء ـ الحصـاد ـ الفصـول الأربعـة ، الصـادرة عـن رابطـة الأدبـاء ـ و " الـرافد " الإماراتـية . . . وفي المواقـع والمجلات الإلكترونية : الذاكـرة الثقافيةـ جهة الشعر ـ كيكا ـ إيلاف - الإمبراطور - ليبيا اليوم - دروب - أقلام ـ أُفق ـ المقتطف ـ حالاتـ و القصة العربية .
* صدرت لـهُ مجموعة شعرية بعنوان " ألسِنةُ الليل " ، عن منشورات المؤتمر ـ طرابلس 2004.
* لهُ مخطوطات : لن يتسرب طيفي إلى هُناك " شِعر " ـ خلف الحديقة "شعر".
* ليالي الخريف "شِعر غِنائي" ـ لم يقُل لهُ الليلُ شيئاً "قصص قصيرة ".

- للاتصال و المراسلة : " عبد الوهاب قرينقو " ، ص . ب : 61410 - مدينة " هون " - " ليبيا " .
- هواتف : 0021857 604753 - فـاكس : 00218 57604116
بريد إلكتروني :

A-gringo@hotmail.com أو Algringo2002@yahoo.com



■ يقدم مجلس الثقافة العام للقارىء الكريم مجموعةً من إصداراته الجديدة المتنوعة، التي تتضمن أجناسًا أدبيةً وفنيةً، تهدف إلى دعم الكتاب ونشر المعرفة وتنمية الذائقة الجمالية وإثراء الحركة الثقافية .. آمِلاً إسهامًا جادًّا يضيف إلى الحراك الثقافي رصيدًا مميزًا وفضاءً جديدًا للمعرفة وللحياة.

مجلس الثقافة العام